

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14398 - عن علي قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار فأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فلما خرجوا وجد عليهم في شيء فقال : أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قالوا : بلى قال : اجمعوا حطباً ثم دعا بنار فأضرمها فيه ثم قال : عزمت عليكم لتدخلنها فهم القوم أن يدخلوها فقال لهم شاب منهم : إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فلا تعجلوا حتى نلقى النبي صلى الله عليه وسلم فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال : لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً وفي لفظ : لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف .

(ط حم ش خ) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام - باب السمع والطاعة للإمام . . . (9 / 79) . رواه مسلم في صحيحه كتاب الأمانة - باب وجوب طاعة الأمراء رقم (40) ص (م د ن ع وابن خزيمة وابن منده في غرائب شعبة وابن خزيمة وأبو عوانة حب هق في الدلائل)